ين شمس
سات العليا للطفولة
ات النفسية والاجتماعية

أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الإستعداد للقراءة لدى أطفال الحضانات

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة
من قسم (الدراسات النفسية والاجتماعية)

إعداد
شيماء محمد عبد الوهاب الرياسطي

إشراف
الأستاذ الدكتور/ سعيدية محمد علي بهادر
أستاذ علم نفس النمو
وكيلة المعهد

١٤٠٥هـ - ١٩٩١م

Central Library - Ain Shams University

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

صدق الله العظيم

سورة النحل - آية رقم (٧٧)

Central Library - Ain Shams University

Central Library - Ain Shams University

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقديـــــــر

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله "

" صدق الله العظيم "

الحمد لله تعالى فاتحة كل خير وتمام كل نعمة ٠

وبعد ،

لقد هدانى الله عزو وجل لهذا البحث ويسعدنى وانا اقدمه ان اذكر حقيقة وأن انطـــــــق صدقا وهو ان استاذتى الدكتورة / سعدية محمد على بهادر المشرفة على هذا البحث ووكيلة المعهـــــد كانت لى بمثابة النور الذى هدانى فلقد ولدت على يديها فكرة هذا البحث فاعطته بغير حدود من فكرهـــا وجهدها وعلمها الكثير وعلمتنى مهارات البحث العلمى واخذت بيدى فى ميدان الطفولة كما اتقدم بموفـــــور شكرى وأحترامى وتقديرى للاستاذ الدكتور / قدرى محمود حفنى عميد معهد الدراسات العليا للطفولـــة لتفضله بقبول مناقشة الرسالة ٠

كما اتقدم بموفور شكرى وتقديرى للاستاذة الدكتورة / فيوليـــت فواد ابراهيم الاستاذ المساعـــــد بكلية التربية بجامعة عين شمس على حسن استقبالها وتشجيعها لى وقبولها مناقشة الرسالة فلها منـــــى كل الاحترام والتقديـــــر ٠

ويسعدنى ان اقدم شكرى وتقديرى للاستاذ الفاضل الدكتور / محمد عيد الذى بدأ معى البحـــث وعرفنى به واعطانى من جهده وفكره وعلمه بغير حدود ٠

كما اشكر الاستاذ الدكتور / الهامى عبد العزيز المدرس بمعهد الدراسات العليا للطفولة وكذلـــك الدكتورة /اسماء محمد السرســـى المدرس بمعهد الدراسات العليا للطفولة لمعاونتهم لى والزميلـــــة نائلـــة حسن فائـــق المدرســـة المساعدة بكلية البنات على تعاونها وتشجيعها الدائم ٠

كما اتقدم بشكرى وتقديرى للاخت الصديقة والزميلة الغائبة عنى الان امل حسونة والاستـــــاذ / محمود اسماعيل المدرس المساعد بالمعهد اللذان اعطانى من وقتهما وجهدهما الكثير والكثير فلهما منـــــى كل الحب والشكر والتقدير ٠

كما اتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجميع العاملين بمعهد الدراسات العليا للطفولة حيث كانـــوا جميعا نعم الاخوة والعون وخاصة الصديقة صفاء محمد حمدى ٠

Central Library - Ain Shams University

وشكرى للسيدة العظيمة السيدة / هانم محمد عطا ٠

وكذا شكرى وتقديرى للاستاذة الفاضلة / لبيبة هلالى مدير عام شرق القاهرة للشئون الاجتماعية والسيدة العظيمة / نوال امين رئيس قسم الطفولة روعسائى بالعمل لما قاما به من مساعدة وتشجيع وكانا عونا لى ٠

كما يسعدنى ان اتقدم بالشكر والتقدير لجميع افراد أسرتى وأقاربى واخص بالشكر السيد اللواء / سليمان محمد السرتى لمراجعته اللغوية للرسالة ٠

وكذا عمى العزيز الاستاذ الدكتور / عصام الدياسطى الاستاذ بكلية التربية ـ جامعة حلوان ٠ وكذا خالى العزيز الاستاذ الدكتور / طاهر جمال الدين الاستاذ بكلية الطب ـ جامعة المنصورة على مساعدتهم لى ٠

واخيرا شكرى وتقديرى للسيد الوالد والوالدة واخوتى فقد كانوا لى العون والسند وأحاطونى بعيون ملوءها الحنان والتشجيع وهيئوا لى جوا اعاننى على انهاء هذه الرسالة ولهم دعواتى والله يجزيهم عنى حسن الجزاء ٠

وختاما فشكرى وحمدى لله سبحانه وتعالى بقلب عامر بالايمان " ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا " صدق الله العظيم "٠

فبفضل الله جل جلاله ومشيئته وهداه وفقنى الى انجاز هذه الرسالة ٠

" ربنا لا تواخذنا ان نسينا أو أخطأنا "

صدق الله العظيم

الباحثة

Central Library - Ain Shams University

الفهارس

Central Library - Ain Shams University

الفهـــــــارس

اولا : فهرس الموضوعـــــات

الموضـــــــــــــــــــــوع	الصفحـــة
الفصل الاول : مدخل الى البحث	١ـ١٣
اولا : المقدمـــــة	١
ثانيا : مشكلة الدراسة	٤
ثالثا : أهمية الدراسة	٥
رابعا : حدود الدراسة	٥
خامسا : فروض الدراسة	٦
سادسا : مفاهيم الدراسة	٦
الفصل الثاني : الاطار النظرى للدراسة :	١٤ـ٤٩
اولا : (١) القراءة (طبيعتها والاستعداد لها)	
أ ـ القراءة وطبيعتها	١٤
ب ـ مرحلة الاستعداد للقراءة	١٦
(٢) العوامل الموثرة فى الاستعداد للقراءة	١٨
(٣) الاطار المرجعى العام لبرامج تعليمية متكاملة	٢٢
(٤) المعايير الواجب توافرها فى برامج الاستعداد للقراءة	٢٤
(٥) دور الحضانة	٢٥
ثانيا : النمو (مراحله ، خصائصه ، حاجاته)	٢٦
أ ـ مراحل النمو	٢٦
ب ـ خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة وحاجاته	٢٦
جـ ـ دور البرنامج الحالى فى مراعاة هذه الخصائص والحاجات	٤٩

Central Library - Ain Shams University

الصفحـــة

- الفصل الثالث : الدراسات السابقة ٥١ـ٦٣

اولا : الدراسات التى تناولت اثر النمو اللغوى والنمو الحسى والفروق علـــى استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة ٥١

ثانيا : الدراسات التى تناولت اثر ثقافة الوالدين على استعداد الطفل للقراءة ٥٦

ثالثا : الدراسات التى تناولت أثر الروضة والبرامج المقدمة بها على استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة ٥٧

رابعا ـ خلاصة وتعقيب ٦٣

- الفصل الرابع : " منهج البحث والاجراءات : ٦٥ـ٧٥

اولا : عينة الدراسة ٦٥

ثانيا : أدوات الدراسة ٦٨

ثالثا : أسلوب للمعاجلة الاحصائية للبيانات ٧٥

الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها فى ضوء الفروض : ٧٧ـ٨٦

اولا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول ٧٧

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى ٨٠

ثالثا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث ٨٢

الفصل السادس : الملخص والتوصيات والمقترحات : ٨٧ـ١٤٧

اولا : ملخص البحـــث ٨٧

ثانيا : التوصيـــات . الدراسات المقترحة ٨٩

ثالثا : المراجـــــع ٩١

رابعا : الملاحـــــق ١٠٦

Central Library - Ain Shams University

ثانيا : فهـــرس للجداول

رقم الجدول	الموضـــــــــــوع	الصفحـــة
١	جدول جيزل لقياس مظاهر النمو المختلفة في الطفولة من الثالثة والنصف الى السادسة .	٣٢
٢	جدول لينبرج يوضح العلاقة بين النمو الحركي واللغوى .	٣٥
٣	النسبة المئوية لفهم لغة الطفل ممن حوله .	٣٨
٤	الحصيلة اللغوية وما يتصف به طفل مرحلة ما قبـــــل المدرسة لغويا وعدد الكلمات التى يفهمها .	٣٩
٥	بعض الابعاد الاساسية لنظرية اريكسون فى النمـــو الاجتماعى لطفل ما قبل المدرســـة .	٤٧
٦	العينة التجريبية طبقا لفئة العمر والجنس والحى والحضانة .	٦٦
٧	يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينتى الدراســـة من حيث مستوى الذكاء لكل من الاطفال الذكور والانـــاث من الفئات العمرية ٤ ، ٥ سنوات .	٦٧
٨	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل نشاط من الانشطـــة البصرية والدرجة الكلية للانشطة البصرية .	٧٣
٩	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل نشاط من الانشطـــة السمع بصرية والدرجة الكلية للانشطة السمع بصرية .	٧٣
١٠	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل نشاطمن الانشطـــة السمعية والدرجة الكلية للانشطة السمعية .	٧٤
١١	الفروق بين الذكور والاناث فى الاستعداد القرائى من خـــلال الانشطة البصرية .	٧٧
١٢	الفروق بين الذكور والاناث فى الاستعداد القرائى من خلال الانشطة السمع بصرية .	٧٨

Central Library - Ain Shams University

رقم الجدول	الموضـــــوع	الصفحـــة
١٣	الفروق بين الذكور والاناث فى الاستعداد القرائى مـــن خلال الانشطة السمعية ·	٧٨
١٤	نتائج مجموعتـــى العمر الزمنى (٤ ـ٥) ، (٥ ـ٦) سنوات فى الاستعداد القرائى للانشطة البصرية ·	٨٠
١٥	نتائج مجموعة العمر الزمنى من (٤ ـ ٥) ، (٥ ـ ٦) سنوات فى الاستعداد القرائى للانشطة السمع بصرية ·	٨١
١٦	نتائج مجموعتى العمر الزمنى (٤ ـ٥) ، (٥ ـ٦) ، سنوات فى الاستعداد القرائى للانشطة المسعية ·	٨١
١٧	الفروق بين درجات الانشطة البصرية لاطفال العينة قبـل وبعد التطبيق ·	٨٣
١٨	الفروق بين درجات الانشطة السمع بصرية لاطفال العينـــة قبل وبعد التطبيق ·	٨٣
١٩	الفروق بين درجات الانشطة السمعية لاطفال العينة قبـــل وبعد التطبيق ·	٨٤

Central Library - Ain Shams University

ثالثا : الملاحـــــق

رقم الملحـق	الموضـــــوع	الصفحة
١	مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس	١٠٦
٢	الدرجات الخام بعد تحويلها الى نسب ذكاء فـى اختبار رسم الرجل للاطفال الذكور مـــن (٤ ـ٦) سنوات ٠	١٠٩
٣	الدرجات الخام بعد تحويلها الى نسب ذكاء فـى اختبار رسم الرجل للاطفال الاناث من (٤ ـ٦) سنوات ٠	١١٠
٤	استمارة المستويات الاقتصادية الاجتماعيـــة الثقافية للاسرة ٠	١١١
٥	دليل المشرفة للانشطة البصرية ٠ ٠	١١٢
٦	دليل المشرفة للانشطة السمعية ٠	١٢٦
٧	دليل المشرفة للانشطة السمعم بصريـة ٠	١٣٦
٨	بطاقة رصد الدرجـــات	١٤٧
٩	انشطة البرنامج البصرية	١٤٧
١٠	انشطة البرنامج السمعية	
١١	انشطة البرنامج السمع بصرية	

Central Library - Ain Shams University

الفصل الأول

Central Library - Ain Shams University

الفصل الاول

مدخل الي البحـــــــــــث

اولا : المقدمـــــة

ثانيا : مشكلة الدراســة

ثالثا : اهمية الدراسة

رابعا : فروض الدراسة ٠

خامسا : حدود الدراسة ٠

Central Library - Ain Shams University

الفصل الاول

مشكلة البحث وابعادهـــــا

المقدمـــــة :

تعتبر الطفولة المبكرة من اهم المراحل التى يمر بها الانسان الفرد وذلك لأنه يتم فيهـا غـــرس البذور الاولى للشخصية الانسانية ، وهى الفترة التى تشتد فيها قابلية الطفل للتاثر بالعوامل المختلفـة التى تحيط به مما يبرز اهمية السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل فى تكوين شخصيته بصورة تتـرك أثرها فيه طيلة حياته وتجعل تربيته فى هذه المرحلة امرا يستحق العناية البالغة (ناعمة سلطـــان ١٩٨٧ ، ص ٢٢) .

ونظرا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة واثرها فى تكوين الطفل ، ولما كانت نسبة ذكاء الطفل تزداد كلمـا كانت المثيرات البيئية حوله خصبة وسوية (فواد السيد ، ١٩٧٥ ، ص ١٧٠) فان هذا يدفعنـا الى الاهتمام بالتربية فى الطفولة المبكرة ، حيث تعتبر هذه المرحلة الاساس التى يمكن ان يرسى عليهـا دعائم تعلم الطفل فى المستقبل .

ولقد أكدت الدراسات على الاهتمام باستعداد الطفل وتعلمه للقراءه . حيث انه يمثل المحـــور الرئيسى لاهتمام المتخصصين والقائمين على التربية لاطفال هذه المرحلة ، وتعتبر المثيرات الحسيـة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة بمثابة النافذة التى يطل منها على العالم الخارجى ، وبالحواس يمكـــن الارتفاع بمستوى ذكاء الطفل حيث ان الحواس هى المراصد الاساسية لمعارفه والمداخل الرئيسيـــة لعقله ، وبقدر ما تكون الحواس سليمة بقدر ما يكون الادراك العقلى للطفل سليما (سعدية بهـــا در ١٩٨٧ ، ص ٧٢) .

وتنمو قدرة الطفل على ان يضيف ما يعرفه لمايراه وان يضيف مايراه لما يعرفه ومن اهم العناصر لتدريب حواس الطفل " اللعب " لذا انصب اهتمام المربين منذ القدم على اللعب المقدمة للطفل وذ لك منـذ عهد الفراعنة مرورا بالعصر الرومانى الى أن جاء الاسلام واولى الطفولة اهتماما خاصا (فتحية سليمان ١٩٧٩ ، ص ١١) و بدأ الاهتمام العلمى بالطفل فى منتصف القرن التاسع عشر بوضع البرامج والاهداف وطـــرق التدريس التى تسهم فى تنشئته فى مرحلة ما قبل المدرسة .

Central Library - Ain Shams University

ومن بين السيكولوجيين والعمليين الذين وضعوا نظريات فى نمو الطفل كان بستالوتزى Pestalozzi الذى ركز على اهمية الخبرة المباشرة والملاحظة فى تعليم صغار الاطفال كما ركز على اهمية استخدام الحواس وان تكون المدركات الحسية هى محور العملية التعليمية ونادى بأسلوب التعلم بالاكتشاف ، فالطفل يكتشف بنفسه من خلال استخدام حواسة المختلفة واكد على ان يشتمل التدريس على الملاحظة والنشاط المتدرج وان تكون البداية بالاوليات البسيطة .

ومونتسورى : Montessori " التى ركزت على اهمية تدريب الحواس الخمس كجزء من الاستعداد والتعلم المبكر للاطفال من خلال اللعب والعمل باستخدام انواع متعددة من المواد والادوات فى ترتيب محدد بما يساعد على اكساب المهارات المطلوبة وتدريبهم على اكتساب مهارات التمييز البصرى والسمعى الذى يؤهلهم ويعد هم لعملية القراءة (' سعدية بهادر ، ١٩٨٧ ، ص ١١١) . والتعلم يكون عن طريق الاعمال اليدوية فاستخدمت احهزة ، صممتها بنفسها وكان لكل جهاز غرض تعليمى معين وهذه الاجهزة تعتمد على استخدام الطفل لحواسه وتحريك عضلاته وذلك لتدريب حواسه التى هى اجهزته الطبيعية يتلمس بها المعرفة. (ابتهال البسطويسى ، ١٩٨٢ ، ص ٣) وتنميه نشاطه العقلى وذكائه حيث تعتبرها اساسا لنمو ملاحظة الاطفال الموضوعية للطبيعة والاشياء الموجودة فى الكون حولهم (عواطف محمد ، ١٩٨٣ ، ص ٥٩) .

وفروبل Frobel الذى نادى بالتربية واللعب فالطفل يجب ان يتعلم من خلال اللعب لتنمية النواحى الخلقية والروحية ونبدأ فى ذلك منذ الثالثة من العمر واعتبر دور الحضانة حدائق لنمو الطفل وقرر أن عملية تعلم الطفل ينبغى ان تقوم على النشاط واتاحة الفرصة للطفل لاكتشاف البيئة من حوله (حامد الفقى ، ١٩٧١ ، ص ١٣) وقام بتصميم مجموعة من الهدايا لتعليم الطفل من خلال اللعب وتدرجت هداياه فى مستوى صعوبتها من البسيط الى المعقد واعتمدت على مبدأ استخدام الحواس، كما أشار فروبل الى اهمية تكامل انشطة الروضة وترابطها وتنظيم برامجها حول مراكز اهتمامات الطفل (عواطف محمد ، ١٩٨٣ ، ص ٥٥) .

وسيجان Sigan الذى اكد ان الايدى هى مدخلات خبرات الطفل، واللمس هو المدخل

Central Library - Ain Shams University